[280] ذلك ؟ فأبوا إلا هذا المنافق وأضرابه، حيث حملوا ذلك مع ما بين لهم من العقاب المترتب عليه. أقول: سيأتي في ذلك خبر المفضل في باب إن دعاء الانبياء استجيب بالتوسل بهم. 21 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله عزوجل: " إنا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين أن يحملنها " فقال: الامانة هي الامامة والامر والنهي، والدليل على أن الامانة هي الامامة قوله عزوجل للائمة (1): " إن ا يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها " يعني الامامة، والامانة الامامة (2) عرضت على السماوات والارض والجبال فأبين أن يحملنها، قال: أبين أن يدعوها أو يغصبوها أهلها " وأشفقن منها وحملها الانسان " أي الاول " إنه كان ظلوما جهولا " ليعذب ا المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب ا على المؤمنين والمؤمنات وكان ا غفورا رحيما (3). 22 - ير: محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن إسحاق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن ا يقول: " إنا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا " قال: هي ولاية علي بن أبيطالب عليه السلام (4). كنز: محمد بن العباس عن الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين مثله (5). كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين مثله (6).

_____

(1) في المصدر: في الائمة. (2) في المصدر: فالامامة هي الامانة. (3) تفسير القمى. 535. (4) بصائر الدرجات: 22. (5) كنز جامع الفوائد: 245 [لم يذكر فيه: عن رجل] وفيه: قال: يعنى بها. (6) اصول الكافي 1: 413.

_____